

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ومَن أغلق بابه، فهو آمن...» فقالت الأنصارُ: أمَّ الرِّجْل فقد أخذته رأفةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قريته، ونزل الوحي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «قلتم أمَّ الرِّجْل فقد أخذته رأفةٌ بعشيرته ورغبةٌ في قريته. ألا فما اسمي إذا؟» (ثلاث مرَّات) أنا محمدٌ عبداً ورسوله، هاجرت إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم، والممات مماتكم». قالوا: والله، ما قلنا إلاَّ ضدَّاً بالله ورسوله. قال: «فإنَّ الله ورسوله يصدِّقانكم ويعذرانكم» [715]. 2419 - أبو موسى الأشعري: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «ثلاثةٌ يؤتون أجرهم مرَّتين: رجلٌ من أهل الكتاب، آمن بنبيِّه، وأدرك النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمن به، واتَّبعه وصدِّقه، فله أجران. وعبدٌ مملوكٌ أدَّى حقَّ الله تعالى وحقَّ سيِّده، فله أجران. ورجلٌ كانت له أمةٌ، فغذَّها، فأحسن غذاها، ثمَّ أدَّ بها، فأحسن أدبها، ثمَّ أعتقها وتزوَّجها، فله أجران» [716]. 2420 - أبو سعيد الخدريِّ عن النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «إنَّ أهلَ الجَنَّةِ يتراءون أهلَ الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدُّرِّيَّ الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم». قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغه غيرهم؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا بالله، وصدِّقوا المرسلين» [717]. 2421 - أنس: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاور، حين بلغه إقبال أبي سفيان. قال: فتكلَّم أبو بكر، فأعرض عنه، ثمَّ تكلَّم عمر، فأعرض عنه، فقام سعد بن عبادة، فقال: إيَّانا تريد يا رسول الله؟ والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا. قال: فندب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس، فانطلقوا حتَّى نزلوا بدرًا ووردت عليهم روايا قريش، وفيهم غلامٌ